الأصول الأجنبية السعودية عند أدنى مستوى لها في 6 سنوات

السعودية/ نبأ – أظهرت بيانات رسمية أن الأصول الأجنبية السعودية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي "ساما" هبطت في مايو/أيار 2017 إلى أدنى مستوى في 6 سنوات.

وكرت وكالة "رويترز" إن الاحتياطات الأجنبية لدى السعودية انخفضت بما يزيد قليلاً على مليار دولار مقارنة بشهر أبريل/نيسان 2017، لتصل 492 مليار دولار. وعلى أساس سنوي، تقلصت الأصول الأجنبية للسعودية 14.2 في المئة في مايو/أيار 2017، وبلغت الأصول مستوى قياساً مرتفعاً عند 737 مليار دولار في أغسطس/آب 2014، قبل أن تبدأ في التراجع مع هبوط أسعار النفط.

ولم يتضح على الفور السبب وراء الهبوط، لكن "رويترز" أشارت إلى أن تحويلات الأموال الحكومية غالباً ما تتأرجح بشكل كبير بناء على المدفوعات لمشاريع البنية التحتية وخطط الاستثمار.

وتقلص العجز في ميزانية الحكومة السعودية بشكل حاد في الربع الأول من عام 2017، لكن محللين لا يعتقدون أن وتيرة التحسن ستستمر بالنظر إلى أن أسعار النفط عاودت التراجع، وأن الرياض خففت بعض الإجراءات التقشفية لدعم النمو الاقتصادي.

كما تشير بيانات إقراض البنوك التي نشرتها "ساما" يوم الخميس 6 يوليو/تموز 2017 إلى أن نشاط القطاع الخاص لا يزال راكداً. وتقلصت القروض القائمة التي قدمتها البنوك إلى القطاع الخاص 0.7 في المئة في مايو/أيار 2017، مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2016 بعدما هبطت 0.3 في المئة في أبريل/نيسان 2017.